

المجلس 1 من شرح (النورين في شرف المصطفى وفضل المدينتين) | برنامج تعليم الحجاج 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقاماً للتعليم. وهذا فيه من شاء من واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج. وعلى آله وصحبه فهذا شرط الكتاب الخامس. في سنة وثلاثين بعد الاربع مئة والالفين. وهو كتاب مخير في شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

بسم الله والحمد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قلتم غفر الله لكم واحسن اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي اتى محمداً فوق ما اتاه كل نبي وملك. وصلى الله - 00:01:00

وصلت عليه وعلى آله وصحبه اما بعد فإن اعلى الخلق مرتبة وارفعه العقبة والرسول المصطفى الكريم والنبي الرؤوف الرحيم. ابرشي محمد بن عبدالله الحائز وابلغ الشرف من مولاه الفائز منا بعوناني الشمائل الشريفة وغوان وضوانى الخصائص المنيفة - 00:01:30
ان من قواعد الایمان ومقويه ومقويات الایقان. علم العبد شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم واذا به من الدين والكتاب المبين. وفضل المدينتين العظيمتين وما لاله واصحابه من المناكب في المباراة والحصار الحميداً. وحملني الداعي الى احسن المساعي على تقليل طرف جامع لاصول ما تقدم ذكره - 00:02:00

المترجمين لابواب تدل عليه ودلائل ترشد اليه. متذكرة من مشكاة النورين. القرآن والسنة ولله ما فتح من تعليمه علي اعظم منه. فله فراش الشكر وهو مسؤولي لنفسي وللمطالع في التقبيل والجنة - 00:02:30

ثم اتبعنا بحمد الله الذي اتى محمداً صلى الله عليه وسلم فوق ما اتاه كل نبي ثم ثلج بالصلوة والسلام عليه وعلى آله وصحبه الكواكب والنجوم. ثم ذكر ان المقتضي له في وضع كتابه هذا هو - 00:03:00

ال المصطفى صلى الله عليه وسلم اعلى الخلق مرتبة واربعهم رتبة ان من قواعد الایمان ومقويات الایمان علم لعبد شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم وما الكتاب المبين. وفضل المدينتين وما لاله واصحابه - 00:03:40

رضي الله عنهم من المناقل المأثورة والفضائل المذكورة. فان المعارف المشار اليها من العلوم النافعة للعبد وبها يزيد ايمانه ويقوى ايمانه. فان للعالم شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم وما من قبيلة كريمتين من مكة مكة والمدينة من الفضائل - 00:04:10
وما لاله صلى الله عليه وسلم واصحابه من طيب الشمائل له رتبة تسمى عليه بها ثم ذكر ان ملاحظتهم الاحتياج المذكورة حمله على تقييم هذا الكتاب الحاوي طرفاً حسناً من الاصول الجامعة - 00:04:40

بما تقدم بكم مترجمة لابواب تدل عليها عدتها عشر فوائل كل ترجمة تتضمن من الدلائل القرآنية والاحاديث النبوية ما عن مضامير تلك الترجم وله سبحانه وتعالى على المصنف بما فتح - 00:05:10

عليه اعظم منه. وهي النعمة الكبرى. فالفرق بين النعمة والمنة وان النعمة تتناول مجرد الاحسان. واما المنة فهي تختص بالاحسان نعمة كبرى. ثم سأله لنفسه ولمطالعه التقبيل الجنـة وتقـدم ان التقبـيل درـجة اعلى من القـبول. فـان للـتقبـيل يـنـظـر - 00:05:40

على ثلاثة امورهم اولها براءة الذمة وسقوط الضاللة وثانيها استحقاق الجزاء المرتب على العمل. استحقاق الفساد على العمل ثالثها محبة العبد محبة الله عبده العاملة ورضاه عنه محبة الله عبده عامللاه ورضاه عنه - [00:06:20](#)

هاد الوعاء والتقبل اعظم من دعاء القبول. ودعاء التقبل اعظم من دعاء القبول منين اختصاص القبول من مرتبتين فقط. القبول [00:07:00](#) بالمرتبتين الاولى طبعاً ولهذا جاء دعاء الانبياء بالقرآن بسؤال التقبل لا بسؤال - [00:07:30](#)

كنتم غفر الله لكم باب ما كان عليه الناس قبل بدعة النبي صلى الله عليه وسلم من الجاهلية. مقصود التعجمة بيان ما كان عليه الناس [00:07:30](#) بيان ما كان عليه الناس قبل نبعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

وانهم كانوا في جاهلية جلية. وضلاله عمياء الجاهلية اسم. لما كان قبل من بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسم لما كان قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. وهي منسوبة - [00:08:00](#)

الى الجاهلية وهي الاكذوبة الى الجهل. وما اضيف اليها وجعل من من قول او فعل فهو محرم. وما اضيف اليها فجعلت من اقرانها من قول او فعل فهو محرم وقول - [00:08:30](#)

وقول الله تعالى واتخذوا من دونه الله لا يمرون شيئاً وهم ولا يملكون لانفسهم ضراً ولا نفعوا ولا يملكون موته ولا حياته ولا نشورا [00:09:00](#) فقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبوعين. قوله وما جعل الله من - [00:09:30](#)

خيرتها ما جعل الله من بحيرة ولا سائية ولا وصية ولا وقوله اذا المؤودة سئلت بالي ذنب قتلت. وعن عياض ابن حمار للمجاشعي [00:10:00](#) رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته اني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم - [00:10:30](#)

الشياطين فاجتانتهم عن دينهم وحرمت عليهم امرة من يشركوا بيه ما لم انزل به سلطاناً وان الله نظر الى اهل الارض [00:10:30](#) فمقدمهم عرفهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. رواه مسلم - [00:10:00](#)

وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم قال لقيت زيد ابن نفيري قائماً مسندًا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش ما منكم [00:10:20](#) اليوم احد على دين ابراهيم غيري. وكان يحيي المؤودة يقول للرجل اذا - [00:10:40](#)

مهلا لا تقتلها انا فيك انت مأوونتها فياخذها فاذا ترعرعت قال دفعتها اليك وان شئت كفيتك مأوونة. علقة البخاري ووصله الحاكم [00:10:40](#) وقال قال صحيح على شرط الشيفيين ولم يفرجا. قال كنا نعبد الحجر اذا وجدنا حجراً هو - [00:11:10](#)

ويり منه هو خير منه والقيناه واخذنا الآخر. فإذا لم نجد حجراً جمعنا جذوة من تراب. ثم جئنا ثم خفنا به. فإذا دخل شهر رجب قلنا [00:11:10](#) منصل فسنا. ولا ندب روحنا فيه - [00:11:10](#)

حديد ولا سهماً فيه حديث الا نزعناه والقيناه شهر جبل فلا ندع رمها فيه في حديثه ولا سهماً فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر [00:11:30](#) رجب. رواه البخاري. وعن قال حدثني مولاي ان اهله بعثوا معه بقدح فيه زيد ولين الى الهمتهم. قال فمعنى اناكل الزب - [00:12:00](#)

عندما انا كل الزهد لمخافتتها. قال فجاءه المفاسد الزيد وشرب اللبن. ثم بال على الصنم وهو نائم رواه احمد وتاره واللطف له وزاد قال [00:12:00](#) هارون ابن معاوية وهو شيخ الدارمي. كان الرجل في جاهلية اذا سافر - [00:12:00](#)

وحمل معه اربعة احجار ثلاثة لقدره والرابع يعبد ويربى كلبه تقتل ولده واعلم لسعيد قدرى رضي الله عنه ان اناس من عبد [00:12:20](#) القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:12:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم باربع ونهاكم عن اربع واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً واقم الصلاة واجب الزكاة وصوموا [00:12:40](#) رمضان واعطوا الخمس من الغنائم وانهاكم عن ارفع عن الذباح والحنث والمزفت والنمير قالوا - [00:12:40](#)

ويابن الله كما علمك بالتقير قال بلى جذع تنقره فتحذفون فيه من القطيعة او قال من التمر ثم تصوم فيه من الماء حتى اذا سكن [00:13:00](#) غليانه شرکتموه. حتى ان احدكم او ان احدهم ليضرب ابن عمه - [00:13:00](#)

السيد قال وفي قوم رجل اصابته جراحة كذلك. قال وكنت كنت او كنت اخطأها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه [00:13:20](#) مسلم. وعن عرة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها وزوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

كما اخبرته ان النكاح كان في الجاهلية على اربعة احياء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى المرأة وابنته فيصلحها

نـم ينكـحها ونكـح اخـر كانـ الرجل يـقول لـ المرأة اذا قـائل اذا طـهرت من - 00:13:40

الـسنـين الى فـلان فـاستـرضـي من هو يـعتـزلـها زـوج حـراء. ولا يـمـسـها ابدا حتى يـتـبـين حـقـها من ذـكـرـ الرجل ذـي تـسـتـرـضـعـ منـه فـاـذا تـبـين حـمـلـها اـصـابـها زـوجـها اذا اـحـبـ وـاـنـما يـفـعـلـ ذـكـرـ رـغـبـةـ فيـ نـجـابـةـ الـوـلـدـ وـكـانـ 00:14:00

الـنكـاحـ نـكـاحـ الاـسـتـفـارـ وـنـكـاحـ اـخـرـ يـجـتـمـعـ الـرـبـ هـا دونـ العـشـرـةـ فـيـ دـخـلـوـنـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ وـهـمـ يـصـبـوـهـاـ فـاـذاـ حـمـلـتـ وـوـقـعـتـ وـمـرـ عـلـيـهـاـ لـيـالـيـ بـعـدـ انـ تـضـعـ حـمـلـهـاـ اـرـسـلـتـ الـيـهـمـ فـلـمـ يـسـتـطـعـ رـجـلـ مـنـهـ اـنـ يـمـتـنـعـهـ 00:14:20

حتـىـ يـجـتـمـعـوـاـ عـنـدـهـاـ تـقـولـ لـهـمـ قـدـ عـرـفـتـمـ الـذـيـ كـانـ مـنـ اـمـرـكـمـ وـقـدـ وـلـدـتـ فـهـوـ اـبـنـكـ يـاـ فـلـانـ تـسـمـيـ مـنـ اـحـبـتـ بـاسـمـيـ يـلـحـقـوـاـ بـهـ وـلـدـهـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـمـتـنـعـ بـهـاـ الرـجـلـ. وـنـكـاحـ الرـاـبـعـ تـدـعـوـ نـاسـ كـثـيرـ فـيـ دـخـلـوـنـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ 00:14:40

لـاـ تـمـتـنـعـوـاـ مـنـ جـاءـهـاـ وـهـنـ الـمـغـايـاـ هـنـ يـنـصـبـنـ عـلـىـ اـبـوـبـهـنـ وـرـاـيـاتـ تـكـوـنـ عـلـمـاـ. وـمـنـ اـرـادـهـنـ دـخـلـ عـلـىـهـ فـاـذاـ حـمـلـتـ اـحـدـاهـنـ وـوـضـعـتـ حـمـلـهـاـ جـمـعـواـ لـهـاـ وـدـعـواـ لـهـمـ الـقـاـفـةـ ثـمـ حـقـوـاـ وـلـدـهـاـ بـالـذـيـ يـرـوـنـ 00:15:00

وـبـهـ وـدـعـيـ اـنـهـ لـاـ يـمـتـنـعـ مـنـ ذـكـرـ. فـلـمـ فـلـمـ بـعـثـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـحـقـ هـدـمـ نـكـاحـ الـجـاهـلـيـةـ يـكـنـ لـهـ الاـ نـكـاحـ النـاسـ الـيـوـمـ. رـوـاهـ الـبـخـارـيـ. ذـكـرـ الـمـفـرـقـ وـفـقـهـ اللـهـ لـمـحـبـةـ رـسـوـلـ اللـهـ عـشـرـ دـقـائـقـ 00:15:20

فـالـدـلـيـلـ الـاـوـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـيـةـ عـلـىـ مـفـهـومـ التـرـجـمـةـ فـيـ اـيـةـ مـنـ خـبـرـ عـنـكـمـ اـنـهـمـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ اـتـخـذـوـاـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـلـهـةـ يـعـبـدـوـنـهـاـ. وـتـلـكـ الـاـلـهـةـ لـاـ تـضـرـ وـلـاـ تـنـفـعـ 00:15:40

وـلـاـ تـغـفـرـوـاـ وـلـاـ تـرـفـعـوـاـ. وـلـبـيـانـ الـعـجـزـ هـذـاـ نـفـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـهـ الـخـلـقـ وـالـمـيـمـ فـقـالـ تـعـالـىـ لـاـ يـخـلـقـوـنـ شـيـئـاـ وـهـمـ يـخـلـقـوـنـ وـلـاـ يـهـلـكـوـنـ لـاـنـفـسـهـمـ لـفـظـاـ وـلـاـ نـفـعـاـ وـاـصـولـ اـفـعـالـ الـرـيـوـبـيـةـ مـذـكـورـةـ بـالـقـرـآنـ اـرـبـعـةـ. وـاـصـولـ اـفـعـالـ الـرـيـوـبـيـةـ 00:16:10

الـمـجـمـوعـةـ بـالـقـرـآنـ اـرـبـعـاـ. اوـلـهـاـ الـخـلـقـ. وـثـانـيـهـاـ الرـزـقـ الـاـمـرـ وـهـوـ التـدـبـيرـ وـالـتـفـصـيـلـ. وـنـفـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـ الـهـدـيـ وـالـمـبـدـعـاتـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ اـثـيـنـ مـنـ اـفـعـالـ الـرـيـوـبـيـةـ الـكـبـرـيـ. وـهـمـ لـاـ يـخـلـقـوـنـ وـهـمـ لـاـ 00:16:40

وـلـاـ يـمـلـكـوـنـ. وـالـدـلـيـلـ الـثـانـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـقـالـوـاـ اـنـ هـيـ الـاـ حـيـاـ الـدـنـيـاـ اـيـةـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـمـاـ نـحـنـ بـمـعـوـثـيـنـ. خـبـرـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ يـنـكـرـوـنـ الـبـعـثـ بـعـدـ الـمـوـتـ. خـبـرـاـعـنـهـمـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ يـنـكـرـوـنـ الـبـعـثـ 00:17:20

بـعـدـ الـمـوـتـ وـتـلـكـ الـحـالـ هـيـ حـالـ جـمـهـورـهـمـ وـسـوـادـهـمـ تـلـكـ الـحـالـ هـيـ حـالـ جـمـهـورـهـمـ وـزـوـاجـهـ فـاـنـهـ كـانـ فـيـهـمـ قـوـمـ مـنـ مـفـلـتـةـ الـبـعـدـ الـاـ انـهـمـ قـلـيلـوـنـ. فـالـاـلـغـلـبـ فـيـمـاـ يـنـسـبـ الـيـهـ اـنـكـارـ الـبـعـثـ. وـالـدـلـيـلـ الـثـالـثـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ مـاـ جـعـلـ 00:17:50

وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ مـاـ جـعـلـ اللـهـ مـنـ دـنـيـرـاـ إـلـىـ التـمـامـ الـمـذـكـورـ فـيـهـاـ. مـنـ مـشـاـهـدـ جـهـدـهـمـ مـاـ كـانـوـاـ عـلـيـهـ مـنـ تـضـيـعـ اـمـوـالـهـمـ. بـمـاـ يـجـعـلـوـنـهـ 00:18:20

اـخـتـرـاعـاـ وـكـلـماـ مـنـ تـلـكـ الـاـمـوـالـ الـبـحـيـرـةـ وـالـسـائـبـةـ وـالـوـصـيـلـةـ وـالـحـامـيـةـ وـالـبـحـيـرـةـ هـيـ النـاقـةـ التـيـ يـتـرـكـ جـرـهـاـ اـيـ حـلـيـبـهـ لـلـطـوـاغـيـتـ فـلـاـ يـخـدـمـهـ اـحـدـ. اـيـ عـلـيـمـهـاـ لـلـطـوـاغـيـتـ فـلـاـ يـكـذـبـهـ اـحـدـ فـيـحـبـسـ حـبـيـبـهـ قـرـبـةـ إـلـىـ تـلـكـ الصـوـارـيـخـ فـيـحـلـمـوـنـ حـلـيـبـهـاـ 00:18:50

ذـكـ الـحـدـيـثـ لـتـلـكـ الـطـوـاغـيـتـ. تـعـظـيـمـاـ وـهـيـ لـاـ تـنـالـ مـنـهـ شـيـئـاـ هـيـ النـاقـةـ التـيـ كـانـوـاـ يـسـيـرـوـنـهـاـ. وـالـسـائـقـةـ هـيـ الـبـاقـةـ التـيـ كـانـوـاـ يـسـلـمـوـنـهـاـ تـعـظـيـمـاـ لـآـهـتـهـمـ فـلـاـ عـلـيـهـاـ شـيـئـاـ. وـالـوـصـيـلـةـ هـيـ يـكـوـنـ اـوـلـ مـثـالـ هـكـذـاـ بـهـاـ اـنـشـيـ 00:19:30

اـوـلـ كـتـابـهـ اـنـشـيـ. ثـمـ تـفـصـلـهـاـ بـاـخـرـىـ تـجـدـهـاـ بـعـدـهـاـ. لـاـ ذـكـرـ بـيـنـهـمـ لـاـ ذـكـرـ بـيـنـهـمـ. فـيـعـظـمـوـنـ الـمـالـ وـيـجـعـلـوـنـهـاـ وـيـتـرـكـوـنـهـاـ تـعـظـيـمـاـ لـالـهـتـهـمـ وـالـحـانـيـ وـالـحـامـيـ هـوـ الـفـحـمـ ذـيـ يـحـمـيـ فـلـاـ يـوـصـلـ اـلـيـهـ 00:20:10

مـاـ يـكـرـهـهـ هـوـ الـفـعـلـ ذـيـ يـحـمـيـ فـلـاـ يـنـصـبـ اـلـيـهـ مـاـ يـكـرـهـهـ. اـذـاـ اـيـ وـقـعـ عـلـىـ الـاـبـنـ عـدـدـاـ مـعـلـومـاـ اـذـاـ اـضـرـبـ ضـرـابـ اـيـ وـقـعـ عـلـىـ فـيـ عـهـدـ ذـكـ مـعـلـومـاـ فـاـنـتـجـ لـهـ اوـلـادـاـ مـنـ تـلـكـ النـوـقـةـ. يـسـمـونـهـ 00:20:50

حـامـاـ وـيـتـرـكـوـنـهـ وـلـاـ يـعـلـمـوـنـ لـهـ بـشـيـعـ. وـالـدـلـيـلـ الـرـاـبـعـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـمـوـجـوـدـةـ سـنـلـتـ وـجـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـاـيـمـانـ مـوـجـوـدـةـ سـئـلـ وـهـيـ الـبـنـتـ تـدـخـلـ حـيـةـ فـانـهـمـ كـانـوـاـ فـيـ جـاهـلـيـتـهـمـ يـقـتـلـوـنـ الـبـنـاتـ فـيـفـهـمـونـهـ 00:21:20

وـهـنـ فـيـ حـالـةـ الـحـيـاـةـ. كـرـاهـةـ بـقـاءـ مـنـاـ. وـالـدـلـيـلـ الـخـامـسـ الـحـدـيـثـ عـيـاضـ اـبـ حـمـارـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـيـ خـلـقـتـ الـعـبـادـ حـنـفـاءـ. الـحـدـيـثـ رـوـاهـ مـسـلـمـ. بـقـولـهـ وـاـنـهـمـ اـتـتـهـمـ الشـيـاطـيـنـ اـيـ اـزـالـتـهـ وـحـوـلـتـهـمـ عـنـ دـيـنـهـمـ الـذـيـ كـانـوـاـ عـلـيـهـ. وـهـوـ دـيـنـ الـفـطـرـةـ 00:22:00

والتوحيد فأشرفا بالله ما لم ينزل به سلطانا وحرروا ما احل الله لهم واحلوا ما حرم الله عليهم فما قشاهم اي بغضهم بشدة.

فالملصود البغض بالشدة الا بقايا من اهل الكتاب. اي ان المتمسكين بدينهم من غير تبديد. والدليل السادس - 00:22:40

حديث يا معاشر قريش ما منكم اليوم احد على دين ابراهيم؟ الحديث رواه البخاري موقوفا من كلام زيد ابن عمر ابن الخطيب وهو

عند البخاري ووصله الحاكم بن المستدرك عن الصحيحين بساند صحيح والمعلق عند المحدثين - 00:23:10

من سقط من مبتدأ اسناده فوق المصلى واحد او اكثرا. نشق الله بمبتدأ اسناده فوق المصلى واحد او اكثرا تسلخا ودلالة على اصول

الترجمة في قول اسماها رضي الله عنها خبرا عن ابن خير وكان يحيي المؤودة. اي يمنعها ويحفظ حياتها - 00:23:40

ان يمنعوها ويحفظ خلافا لما كان عليه اهل الجاهلية من ورد البنات والكلم السابع وحديث ابي ردائى رحمة الله قال كنا نعبد الحجرا

الحادي رواه البخاري مرفوعا من كلامه. فان ابا رجاء كان تابعيا وما اضيف الى التابعين - 00:24:10

من قول توقيع او تقرير يسمى مرفوعا. الترجمة في قوله كنا نعبد فاذا وجدنا حجرا هو اطيب منه الحديد. فاخبر عن جهلهما بامررين

احدهما عبادة الاشجار. التي لا تملك ولا تضر ولا تنفع. والآخر - 00:24:40

تحكمهم في الحال الذي يكونون عليهما في الشهر الحرام شهر رجب. تحكمهم التي يكونون عليها رجال الحرام شهر رجب. اذ يعلمون

فيه الى الحبيب الذي يكون في رؤوس الرماح والسهام فينزع - 00:25:10

نعمل ايه؟ ويسمون شهر رجب منصل الاسنة اي صانعها لانه شهر لا قتال فيه وذكر رحمة الله من حالهم كانوا اذا لم يجدوا حجرا

يعبدونه عبثوا الى الفرائض فجتمعوه حتى - 00:25:40

هو ويعملون الى معز او ظأن فيحبلوننا كذلك الكرام الذي جمعوه ليتماسك فلا ولا يتتساقط. لان التراب اذا جمع بقي بعضه منها

متتسافرا فاذا بعث عليه الحريم صلب واستنشق ثم - 00:26:10

عملوه من دون الله سبحانه وتعالى. والدليل الثاني حديث المجاهدين وهو ابن جابر المكي التابعين قال حدثني مولاي ان اهله بعثوا

معهم رواه احمد وله واسناده حسن. ومولى مجاهد الذي حدثه هو مالكه الذي اعتقه - 00:26:50

ومولى الذي اعتقه وهو من التابعين ممن هاجر الجاهلية والاسلام ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء الذي سموه

بالمخضمين هؤلاء يسمون بالمكرمين عنه مولاه ان اهله بعثوا معه بقدح ايمان فيه زمم ولبن الى - 00:27:20

تعظيمها لها فكانوا يتقربون الى تلك الالهة لبعد ما لذ من مظلوماته كالحليب والزبدة. فيجيء به الى ما يعبدون فيجعله عنده. ثم

ينصرف عنه فيجيء الكلب فيأكل الزبد ويشرب اللبن. ثم يموت على - 00:28:00

الذى كانوا يعبدونه من دون الله. فيكون حاضره وناظره محروما وقتهم وظاهرة. فاما حرماته باطلا فلم يوجد في قلبه من تعظيم

ذلك الصنم خوف واما حرمان ظاهره فيما يفوته من اجل الجود - 00:28:30

وشغل الحليب ان يتلوكه فلا يعرض له بشيء فلا يأخذه الزكر ولا يشرب الحليب حتى يأتي كلب فيأكل الزبد ويشرب الحليب ثم

يبيهن معبودهم بالبول ووقع عند الدارمي زيادة ذكرها المصنف عن هارون ابن معاوية - 00:29:00

انه قال مخبرا عن اهل الجاهلية كان الرجل في الجاهلية اذا سافر حمل معه اربعة احجار ان يأخذها ليجعل عليها قدره الذي يطبخ

فيه الطعام. اي يأخذها ليجعل عليها قدرهن الذي يطرق عليه الطعام. فان القدرة ترفع على ثلاثة احجار. تسمى - 00:29:30

يسنى الثالث. واما الرابع فيعبد من دون الله سبحانه وتعالى ويربى كلبهم فيحفظه ويحرسه ويقتل ولده. ان كان لك ان يشاركه في

رزقه. فيضيق عليه. وان كان من كان مخالف - 00:30:00

العار كراهة بقائها عنده. والدليل التاسع حديث ابي سعيد رضي الله عنه في وفدي عبد قيس امركم باربع وينهاكم عن اربع رواه مسلم

وحيث الوفد في الصحيحين معا عن ابن عباس رضي الله عنهم لكن ليس فيه الشام ابن مراد - 00:30:30

فدلالة على فصول الترجمة في قوله بلى جذع تمقرونه فتضربون به من البضائع او قال ثم تصبون عليه من الماء حتى اذا سكن

غليانه شردوا حتى ان احدهم ليضرب - 00:31:00

اي بفرض سكره وذهاب عقله يعمل الى معزه وناصره من الناس وهو ابن عمه فيضربه بالسيف. فمن حاله الذي كان عليها في

جاهليتهم غلبة السكر وزوال العقول عنهم بما كانوا يشربون من الخمر التي يتخذونها - [00:31:20](#)
من الفم او العيال او الزبيب او غيرها. والدليل والعالى الحديث ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرت
عروة ابن الزبير وهو ابن اختها ان النكاح كان في الجاهلية على - [00:31:50](#)
انحاء الحبيب رواه البخاري. الترجمة في قوله ان النكاح جاهلية كان على اربعة احياء. حتى قال فلما بعث محمد صلى الله عليه
 وسلم بالحق هذا ما اتاح الجاهلية كله الا نكاح النفس اليوم. فكان من جاهليتهم - [00:32:10](#)
على اجنحة فاسدة. الاسترضاع او نكاح الاستماع الفجور في الاجر. فافضل النبي صلى الله عليه وسلم تلك الانكحة نكاحاً واحدة وهو
 نكاح هذه اليوم ان يكتب الرجل الى الرجل ابنته او اخته في زوجها - [00:32:40](#)
يصلحها اياد. فالذكور في لاحوال اهل الجاهلية ما كانوا عليه من ضعف العقل وسوء التدبير في اديانهم ومعايشهم وانت هديهم
 واموالهم. قلتم غفر الله لكم بباب فضل الاسلام مقصود الترجمة بيان حكم الاسلام واصل الفضل - [00:33:10](#)
 زيادة ايمان زاده الاسلام من شرف على غيره اي ما زاده من شرف الحياة غيره فالمراد بفضل الاسلام ما اختص به من المحسن
 والفضائل والمراد بفضل الاسلام نختص به من المحسن والمزايا التي ليست في غيره من الاديان - [00:33:50](#)
 وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وعليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. وقوله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل وهو
 في الآخرة من الخاسرين. وقوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا - [00:34:20](#)
 السبيل فاضطر بكم عن سبيله. وعن ابن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه رضي الله عنهم. ان الرسول رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طعم الايمان من رضي بالله - [00:34:50](#)
 وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال فضل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم قال بعدها سبيل الله مستقيما ثم خض عن يميني - [00:35:10](#)
 وعن شماليه ثم قال هذه السبيل ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعوه اليه ثم قرأ هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل. رواه
 النسائي في السنن المعروفة بالكبرى واحمد لفظ له بأسناد واحمد لفظ له واسناده حسن. وعن معاوية ابن ابي سفيان - [00:35:30](#)
 رضي الله عنهم انه قال قام فينا قالوا انه قال قام فينا فقال الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال الا ان من كان قبلكم
 من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة. وان هذه الملة - [00:36:00](#)
 على ثلاث وسبعين اثنتان وسبعين في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة. وانهم سيخرج من امتى اقوم منتجع بهم تلك الاهواء
 كما يتجارى الكتب بصاحبها. رواه ابو داود واسناده حسن. وعن الحارث الاشعري - [00:36:20](#)
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ومن ادعى بدعوى الجاهلية فانه من فتنى جهنم. فقال يا رسول الله وان صلى
 وصام؟ قال وان صلى وصام ادعو بدعوا الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين - [00:36:40](#)
 عباد الله رواه الترمذى واسناده صحيح. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة
 ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. ومضطرب دم امري بغير حق - [00:37:00](#)
 قدمه رواه البخاري. ذكر المصنف وفقه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
 الایات. على اصول الترجمة من جلالة وجوه اولها بقوله اليوم اكملت لكم دينكم. فمن فضل الاسلام انه دين - [00:37:20](#)
 كامل فمن فضل الاسلام انه دين كامل. وغلو الكمال غاية الفضل وبلغ الكمال لغاية الفضل. وقول المكمل لها هو الله سبحانه وتعالى
 منتهى غاية الفضل وكون المثمر له هو الله سبحانه وتعالى - [00:37:50](#)
 غاية الفضل. وثانيها في قوله واتممت عليكم نعمتي. وهي النعمة الدينية فمن فضل الاسلام ان الله اتم به على الخلق النعمة. فمن
 فضل الاسلام ان الله اتم على فرض النعمة وثالثها في قوله ورضيت لكم الاسلام دينا. فمن فضل الاسلام - [00:38:20](#)
 ان الذي رضي له دينا هو الله. فمن فضل الاسلام ان الذي رضي الله لنا دينا هو الله دينا رضينا لانفسنا. ولا رضيء غيرنا من الخلق لنا.
 ولكنه الدين الذي رضي - [00:38:50](#)

الله سبحانه وتعالى لعباده وهو بهم اعلم فما قضاه لهم من الدين احكم والدليل الثاني قوله تعالى من وجهين احدهما في قوله فلن يقبل منه احدهما بقوله فلن يقبل منه - 00:39:10

وصفا او حكما على من اشتغى غيره من الاسلام حكما على من اجتر غير الاسلام ان الله عز وجل لا يقبل منه اليوم ليتهن. ها هو مردود وثانيا بقوله وهو في الآخرة من الخاسرين. حكما - 00:39:40

على من ابتغى دينا غير الاسلام في الآخرة ان له الخسران. والخسران اغلب ما يمتلك به على عدم الفوز. والخسران ابلغ ما يدل. به على عدم الفوز. والدليل الثالث قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما الاية. ودلالته على - 00:40:10

الترجمة لثلاثة وجوه اولها في قوله صراطي. فمن فضل الاسلام ان الله عز وجل نسبه الى نفسه. فمن فضل الاسلام ان الله نسبه الى نفسه واضافه اليها لان الصراط هو الاسلام. ثبت تفسيره به عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:40

عند احمد اسناد حسن. مستقيما بفضل دين الاسلام انه دين مستقيم. فمن فضل دين الاسلام انه دين مستقيم جامع بما تتحقق به استقامة الخلق في دينه ودنياه بما تتحقق به استقامة خلق دينهم ودنياهم. وثالثها في قوله فاتبعوه - 00:41:10

فمن فضل الاسلام انه الدين المأمور باتباعه من الله. فمن فضل الاسلام انه الدين المعروف باتباعه من الله. فالذى يأمرنا الله عز وجل باتباع دين سوى دين الاسلام والدليل الرابع حديث العباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:41:50

طعم الايمان الحبيب رواه مسلم. ودلالته على نفوس الترجمة في قوله الايمان فمن فضل الاسلام تحقق حصول ذوق الايمان به. فمن فضل الاسلام تحقق الايمان به. فإنه لا يترشح لدور طعم الايمان - 00:42:20

الا من جاء بدين الاسلام. فإنه لا يترشح لذوق طعم الايمان الا من دان بدين الاسلام وذكر هذا الدين باصوله الثلاثة العظام في قوله في الله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله - 00:42:50

عليه وسلم رسولا. وذوق طعم الايمان قلبي باتفاق اهل العلم وجوب طعم الايمان قلبي باتفاق اهل العلم. الا انه من هو ذوق حقيقي يوجد ام حكمي لكنه هل هو حقيقي يوجد ام حكمي على قولين اصحهما ان ذوق الايمان - 00:43:10

يوجد في كما يوجد ذوق الحلو في اللسان. اصحهما ان ذوق الايمان كما يوجد ذوق حلو في اللسان. وهو اختيار ابي خالد ابن رجب في فتح الباب ونقرأه في المعارف. والدليل الخامس حديث - 00:43:50

ابن مسعود رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده الحديث رواه سنه الكبرى واحمد واسناده حسن ونيانته على اصول الترجمة من وجهين. احدهما في قوله - 00:44:20

زميل الله. احدهما في قوله هذا سبيل الله. بل من فضل الاسلام انه سبيل الله فما عداهم من سبل الشيطان فما عداهم من سبل الشيطان المؤدية الى الله الواحدة. والسبيل المؤدية الى الله واحدا. هي دين الاسلام. واما الطرق - 00:44:50

المضلة فهي كثيرة لا توصل الى الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا نهي عنها فقال الله ولا تتبعوا السبل وثانيها في قوله مستقيم فمن فضل الاسلام وصفه بالاستقامة. فمن فضل الاسلام وصفه بالاستقامة. فهو دين مستقيم - 00:45:20

اذا اقام الناس عليه انفسهم حصلت لهم مصالحهم في الدنيا والآخرة العاجلة والدليل السادس حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما انه قال الحديث رواه ابو داود واسناده حسن ودلالته على اصول الترجمة لقوله وواحدة في الجنة. وهي - 00:45:50

الجماعة فمن فضل الاسلام انه ينجي المستمسك به فبفضل الاسلام انه ينجي المستمسك به. الباقي على الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم الباقي على الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فان - 00:46:20

اثم لقوم المجتمعين على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الدين الجماعة اسم لقوم المجتمعين على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الدين والمجتمعون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الدين هم الجماعة. والدليل - 00:46:50

الحديث ابي مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دعا دعوة الجاهلية الحديث رواه البخاري وغيره واسناده صحيح. الترجمة في قوله فادعوا بدعة والله الجليل سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله. فمن فضل الاسلام - 00:47:20

ان الله جعل لاهله اسماء. فمن فضل الاسلام ان الله جعل لاهله تكريما وتعظيمها. ان الله جعل لاهله اسماء تكريما وتعظيمها فمن اسمائهم

انهم المسلمون وانهم المؤمنون وانهم عباد الله. والاسماء الدينية - 00:47:50

نوعا ما والاسماء الدينية نوعان. احدهما اسماء دينية شرعية اسماء دينية شرعية. وهي موافقة للشرع. والاخر اسماء دينية غير شرعية. اسماء دينية غير شرعية. وهي المفردة وهي المخالفة للشرع فالاسماء الدينية الشرعية مأمور بها - 00:48:20
الاسماء الدينية الشرعية محمود بها. سواء وكانت اصلا او وضعت على وجه المقابلة. سواء كانت اصلا او وقعت على وجه المقابلة فمن الاول المسلمين. ومن الجانب اهل السنة. فانه وقع مقابلا - 00:49:00

واما الاسماء الدينية غير الشرعية مما جعله بعض الناس اسما بالله ويتهزم عليه ويتعصب له فانه محرم لا يجوز التسمي به واتخاذ هو من دعوى غير الاسلام. والدليل الدائم حديث ابن عباس رضي الله عنهم - 00:49:30
الناس الى الله ثلاثة. الحديث رواه البخاري. ودلالته على اصول الترجمة في قوله الجاهلية. فمن فضل الاسلام استغناوه عن احداث شيء فمن فضل الاسلام استغناوه عن شيء فيه. وتأكيد الاستغناء - 00:50:00

كان من ابغض الناس من احدث به شيئا من سنن الجاهلية. ومن تهديد استغناه ان من افضل الناس والله من اعمد به شيئا من سنن الجاهلية وسنن الجاهلية هي شعائرها - 00:50:30
واعيابها كنت غفر الله لكم باب قول الله تعالى انه لذكر لك ولقومك. واصول الترجمة بيان فضل القرآن الكريم بيان فضل القرآن

الكريم وقوله وقوله الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهمينا عليه. وقوله ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:50:50

وعده ورحمته وبشرى للمسلمين. وقوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا
كبيرا. وقوله هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا. لرأيته خاشعا - 00:51:40
وقوله ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل استارا. الآية الخزاعي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال
ابشروا ابشروا. اليس تشهدون ان لا الله الا - 00:52:10
اللهم اني واني رسول الله. قالوا نعم. قال فان هذا القرآن سبب. قال فان هذا القرآن مناسبة تركه بيد الله وتركه بآيديكم فتمسکوا به.
فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده - 00:52:40

رواه ابن حبان وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع هذا الكتاب يا اخوان ويقع به يا
فريد. رواه مسلم. وعن عثمان بن عفان رضي الله عنهم رضي الله عنه قال - 00:53:00
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. رواه البخاري. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الطيب وطعمها طيب - 00:53:20
ومثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحان ومثل المنافق الذي لا
كمثل الحنطة. ليس لها ريح وطعمها منتفق عليه - 00:53:40

للمسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله فيه الحسنة والحسنة
بعشر امثالها لا اقولها لام ميم. حق ولكنكم حرف ولا حرف ميم - 00:54:00
رواه الترمذى وقال حسن صحيح غريب. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره
الى السماء ثم قال هذا اهون يقتلص العلم من الناس حتى لا يقدر منه على شيء - 00:54:20
فقال زياد ابن ف قال زياد ابن لبيد الانصاري قال رضي الله عنه كيف يختلس منا وقد قرن التراب؟ فوالله فقال ثكلتهم فيا زياد ان كنت
لا اعد فالفقراء اهل المدينة - 00:54:40

هذه الدورات والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغنى عنهم؟ رواه الترمذى وقال حسن غريب وعن عائشة رضي الله عنها قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي ينزل عليك الكتاب منه اياته محكمة النوم الكتابة - 00:55:00
ظروف متشابهات. اما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابي منه ابتغاء الفتنة وما يعلم تأويله الا الله فاسقون في العلم يقولون امنا

به وكل من نعمة ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:20

اذارأيتم الذين يرتفعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم. متفق عليه واللفظ لمسلم المقصود فالدليل الاول قوله تعالى ودلالته على الترجمة في قوله هي ذكر لك لقولك اي شرف لك ولقومك فمن فضل القرآن انه شرف للنبي - 00:55:50 الله عليه وسلم ولقومه فيه يشرف هو وقومه ويظهر فضلهم. والدليل الثاني قوله تعالى الكتاب بالحق. الآية على نشر الترجمة ثلاثة وجوه احدها في قوله بالحق فهو نازل بما ثبت ولزم - 00:56:30

للخلق فهو نازل بما ثبت ولزم للخلق. فان الحق اسم لما يطلب ويلزم فان الحق اسم لما يلفظ ويلزم وثانيها في قوله مصدقا لما بين يديه من الكتاب فهو موافق لما تقدمه من الكتب بما يدعوه اليه. فهو موافق لما تقدم - 00:57:00 بما يدعوه اليه. وثالثها في قوله ومهيمنا عليه. اي مستعليا عليه جلالته وعظمته. فالقرآن عظمته على به ما تقدمه من كتب انزلها الله عز وجل على انبائاته - 00:57:30

والدليل التعريف قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب الآية. ودلالته على مرسل الترجمة من اربعة اولها في قوله تبيانا لكل شيء. اي موضحا كل شيء فالتبیان الایضاحی فمن فضل القرآن انه موضح لما - 00:58:00 يحتاجه الناس ويصلحون به في دينهم ودنياهם. وثانيا في قوله وهدى فمن فضل القرآن انه هادي. فمن فضل القرآن انه هذه. وهداية القرآن من الخلق نوعان وبداية القرآن للخلق نوعان احدهما هداية - 00:58:30

خاصة. وهي هداية لضاح المحج وهي بداية ذي قاع المحجة. وتختص بالمؤمنين ومنه قوله تعالى وجوده وبشرى للمؤمنين. وهدى وبشرى للمؤمنين. والآخر الهدایة العامة وهي هداية اقامة الحجة. وهي هداية اقامة الحجة - 00:59:00 حبوا الناس اجمعين. قال الله تعالى هدى للناس لما ذكروا القرآن في سورة البقرة هدى للناس. والفرق بين النوعين ما هو ما الفرق بين النوع الاول والثاني والفرق بينهما ان هدايته الخاصة هداية الكفاح. الفرق بينهما - 00:59:40 ان هداته الخاصة بداية انتفاع. وهدايته العامة وبداية الرضاعة. وهدايته العامة هداية انقطاع. ففي الهدایة ينتفع المؤمنون بما يبین الله عز وجل لهم ويحلهم ويرشدهم ويدلهم اليه ويرشدهم عليه. وبالهدایة العامة تنقطع حجج الناس دون القرآن - 01:00:20

فليس للناس على الله عز وجل حجة بعدة محمد صلى الله عليه وسلم وازال القرآن عليه وكارتها في قوله ورحمته. فمن فضل القرآن انه رحمة. فمن فضل القرآن انه رحمة الله رحمة للناس اجمعين بما فيه من احكام الدين. من احكام - 01:01:00 ورابعها في قوله وبشرى للمسلمين. ورابعها بشرى للمسلمين فمن فضل المسلمين بما له في الدنيا والآخرة. فمن فضل القرآن انه يبشر المسلمين بما لهم في الدنيا والآخرة. والدليل الرابع قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي - 01:01:30 فيه اقوم آية. ودلالته على وصول الترجمة لوجهين. احدهما في قوله يهدي للتي عفوا فمن فضل القرآن انه يهدي للسبيل الاقوم. فمن فضل القرآن انه يهدي للسبيل الاقوم. في الاعتقادات والاقوال والاعمال. الاعتقادات والاقوال - 01:02:00

اعمال بقوله ويبشر المؤمنين الذين يعملون بالصالحات ان لهم كبيرا. فمن فضل القرآن انه يبشر المؤمنين بما لهم من عند الله. وهذه البشارة هي من آحاد بشارته العامة للمؤمنين وقد تقدم بالدليل السادس الوجه الرابع منه ان القرآن بشرى للمسلمين - 01:02:30 هذه البشري متعددة منها المذكور في قوله تعالى العمر كبيرا. والدليل الخامس قوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل آية. ودلالته على اصول الترجمة في قوله لو رأيت خاشعا متصدعا من خشية الله. فمن فضل القرآن - 01:03:10

عظم هيبيته فمن فضل القرآن وجلالة قدره فلو قدر انه انزل على جبل الاصم فلو قدر انه انزل على جبل لرأيته خاشعا متصدعا. اي لرأيته خاضعا متسبقا منها لعظمة ما وصل اليه من كلام الله سبحانه وتعالى وانهجامه بشقل القرآن - 01:03:40 قوله تعالى ودلالته على قوله كمثل الحمار يحمل اسرارا. وهو مثل ضربه الله لمن كذب باياته وهو مثل يونس ضربه الله لمن كذب باياته يعرض منه ان المصدق بها الحاصل لها لا يكون كذلك - 01:04:20

يعلم به ان المصدق بهذه الحاصل لها لا يكون كذلك بل يرفعه الله عز وجل ويعظمها. بل يرفعه الله عز وجل ويعظمها. والدليل السادس

الحادي عشر عن الخزاعي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه ابن حبان - 01:05:00 واختلف في وصفه وارساله. والمحفوظ فيه انه مرسلا عن نافعين. والمحبوب فيه المرسل عماد ابن الزبير رجحه الحافظ ابو حاتم رحمة الله والمرسل عندهم ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم ما اضافه ما اضافه التابعين - 01:05:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه التابعين الى النبي صلى الله عليه وسلم وحكمه الضعف. وقد اشرت الى حقيقته وحكمه ببيت واحد هو وهو رموز الحديث ما قد وصف برفع التابعين له وضفافن. ومرسل للحبيب ما قد وصف - 01:06:00

رفع التابعين له وضعها فيه حقيقة المرسل وحكمه. ودلالته على اصول الترجمة به من قومه ان هذا القرآن سببه بآيديكم. والسبب الشيء الواعظ بين اثنين والسبب الشيء الواعظ بين اثنين. ومنه سمي القرآن حبل الله - 01:06:40

ومنه سمي القرآن حبل الله لانه سبب يصل غير الخالق والمخلوق حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب. الحديث - 01:07:10

رواه مسلم في قومه يرفع بهذا الكتاب اقواما فمن فضل القرآن حصول الرفعة لاهل فمن اخذ القرآن بحقه رفعه الله. فمن فضل القرآن رسول الرفعة لاهل فمن اخذ القرآن بحقه رفعه الله - 01:07:30

ومن ضيئه او اخذه بغير حقه ووضعه الله. ومن ضيئه او اخذه بغير حقه ووضعه والدليل التاسع حديث عثمان بن عفان رضي الله عنهم مرفوعا خيركم من تعلم القرآن وعلمه. رواه البخاري وحده دون مسلم - 01:08:00

خيركم وصفا لمن تعلم القرآن وعلمه فاختيارنا وحفظ الظن هو من كان كذلك. فمن فضل القرآن اكسابه ايها بمن علمه فمن فضل القرآن كتابه الخيرية لمن تعلمها وخير اصلها احيرة. فهي افضل التفضيل وخير - 01:08:30

عصرها احياء فهي افضل التفضيل. فقوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن يعني اخيرهم من تعلم القرآن. الهمزة لكثره جريانه عند الله اخير وشر عند الله قال ابن مالك - 01:09:10

التربية الشافية وغالبا اغناه خير شر عن قوله الاخير منه واشر. وغالبا اغناه خير وشر. عن قوله اطيب منه واشد. والدليل العجب هو حديث موسى الاشعري رضي الله عنه مرفوعا مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن الحديث - 01:09:40

في بيان ما يخلفه القرآن من الكمال والنقص. في بيان ما يحدثه القرآن من الكمال بنقص خلقه في حق من اخذه وحق من لم يأخذه بحق من اخذه وحق من - 01:10:10

لم يأخذ فالناس فيه اربعه. فالناس فيه اربعه. اولهم من قرأه وعمل به. اول من قرأه وعمل به فيكون كالاسود جهل. وهي فاكهة معروفة من الحمار وهي فاكهة معروفة منها الثمار ريحها طيب - 01:10:30

وطعمها طيب. وثانيا من قرأ القرآن ولم يعمل به من المؤمنين نتمنى من لم يقرأ القرآن من لم يقرأ القرآن وكان عاما لاحكامه من المؤمنين. من لم يقرأ القرآن وكان عاما لاحكامه من المؤمنين. فيكون كالتمرة - 01:11:00

التي طعمها حلو ولا ريح لها. فيكون كالتمرة التي طعمها حلو ولا ريح لها. وثالث من يقرأ القرآن من يقرأ القرآن ويعمل به من المنافقين. من يرفع القرآن ولا يعمل به من يقرأ - 01:11:30

ولا يعمل به من المنافقين. فيكون كالريحان ريحها ضيق طعمها من الريحانة طيب وطعمها مر. ورابعهم. من لا يقرأ القرآن من الناجحين فيكون الحنطة ليس لها ريح وطعمها مر. فيكون كالحنطة ليس لها ريح وطعمها - 01:12:00

حنطة نرم من نبذ الصحراء. فالناس مع القرآن على هذه الانواع الاربعة. ولم النبي صلى الله عليه وسلم مثل الكافر قد اقتصر على ذكر مثل المؤمن بقراءة القرآن وعلمه. لماذا؟ لماذا لم يكن مثلا كافر - 01:12:30

ولم يكن الكافر لان الكافر ليس له من القرآن لا باطلا ولا ظاهرا. لان الكافر وليس له حظ من القرآن الا باطلا ولا من خلاف المؤمن. فالمؤمن له فضل من القرآن باطلا وظاهرا. وبخلاف منافق بين المنافق له حظ من القرآن في الظاهر من الباطن. فانه - 01:13:00

اهله الى فانه ينسب نفسه الى اهل الاسلام. والدليل الحادي عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا من قطع الحرب من كتاب الله في الحديث رواه الترمذى وقال حسن صحيح غريب واختلف في وقته ورفعه - 01:13:30

والمحفوظ فيه انه موقوف من كلام ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من قرأ حرفا من القرآن والمطلوب ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل او تقرير. ومنه ما - 01:13:50

الحكم الرابع. ومنه ما يكون له حكم الرفع. وهو ما لا يقال من قبل الظالم اي لا يقال بمحض الرأي. كهذا الحديث فان الخبر عن - 01:14:10

القبور غيب لا يطلع عليه من الرأي. فإن الغيب عن الأجور غير ظلم لا يصطفع عليه بالرعاية. فيكون الحديث موقوفا لفظ الظن مرفوع الحكمان. فيكون الحديث موقوفا له مرفوعا حكما. اي هو من قول ابن مسعود - 01:14:30 في الظاهر واما في حقيقة الامر وباطنه فهو مما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم حكما وديانته على مفصل الترجمة في قوله من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة - 01:15:00

والحسنة بعشر امثالها. فمن فضل القرآن ان قارئه ينال على كل حرف منه حسنة. والحسنة هو عبر عشرة امثال. والمراد بالحرث الكلمة. والمراد بالحرف الكلمة. فان العظمة اذا ذكرت الحرف ترید بها الكلمة. وهذا هو الذي قاله ابن مسعود. فانه قال لا اقول الف - 01:15:20

لا ميم حرف اي لا اقول ان هذه الكلمات الثلاث هي كلمة واحدة لاستماعها في رسم ولكن اقول الف حرف اي كلمة وميم حرف اي كلمة. فيكون للعبد بقراءة الف لام ميم كم حسنة - 01:15:50 بنات حسناوات وتضاعف تلك الحسناوات الى عشرة امثالها كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث والدليل الثاني عشر حديث ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال كنا مع - 01:16:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذى. وقال حسن غريب واسناده ودلالته على قوله صلى الله عليه وسلم ثكتك امك يا زياد اي فقدتك امك. جوابا على قوله رضي الله عنه كيف - 01:16:40 ثلاثون منا وقد قرانا القرآن. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم من فقهاء اهل المدينة هذه التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا جمیعا هم. فمن فضل القرآن اغناوہ صاحبه اذا اخذه بحقه - 01:17:10

فمن فضل القرآن فبنياؤه صاحبه اذا اخذه بحقه. بالعلم والعمل والدليل من خارج العاشر حديث عائشة رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات - 01:17:40

محكمة الآية وجلالته على مخرج الترجمة في قوله اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم. فمن فضل القرآن كونه منزلا من الله سبحانه وتعالى ابتداء للخلق باحكامه وتشابهه. فمن - 01:18:00 بفضل الطعام بالخلق. باحكامه وتشابهه. فمن امن بمحكمه فمن امن بمحكمه ومن خلق فيه حصل له حصل له نقص بقدر تحقیقه. حصل له نقص بقدر تخلیطه فالواجب على العبد ان يؤمن بالقرآن كله محكمه ومتشابهه - 01:18:40

وبسبق بيان معنى المتشابه وان منه متشابه الطلب ومنه متشابه هذا دین وهو المراد والمراد في هذه الآية ان تشابه خبی. وهو ما استعثر الله بعلمه. وهو ما استأثر الله بعلمه - 01:19:20

فاننا نعقد معانیها لكننا لا ندرك الحقائق في ثيابنا قلتم غفر الله لكم باب قول باب قول الله تعالى على لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية مقصود الترجمة بيان الرسول صلى الله عليه وسلم بيانا فضل الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:19:40 عظيم وشرفه العظيم. وقوله هو الذي بعث رسولا منهن ایاته ویزکیهم. ویعلمهم الكتاب والحكمة الایات وقوله انا ارسلنا اليکم رسولا شاهدا عليکم. كما ارسلناك فرعون رسولا فرعی فرعون الرسول فاخذناه اخذا مبیلا. وقوله وما - 01:20:20

وما ارسلناك الا رحمة للعالمین. وقوله وانك لعلى خلق عظيم. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنهما قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظن - 01:21:00 فدى الا كان كما يظن بينما عمر بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل. فقال فقد رأفت ظني وان هذا على دینه في الجاهلية. او لقد كان كاھناهم على الرجل. فدعی له - 01:21:20

فقال له ذلك فقال مارأيتك اليوم استقبل به رجل مسلم؟ قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت فاهمهم في الجاهلية. قال
قال كنت فاهمهم في الجاهلية. قال فما اعجبهم ما جاءتك به جنية - 01:21:40

قال بينما انا يوما في السوق اذ بينما انا يوما في السوق جائتني اعرف فيها الفزع. فقالت الم ترى انه اذا سهى ویأسها من بعد انکاسها
ولحوقها ولحوقها بالخلاص واحلاسها. قال عمر - 01:22:00

صدقت بينما انا عند الهتهم اذ جاء رجل بعلم فذبحه. فصارخ به صالح لما سمع صالحا فقط اشد وثمن يقول يا جريح امر نجيح رجل
فصيح يقول لا الله الا انت فوثق القوم - 01:22:20

راحوا حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جريح امر نجيح رجل فصيح يقول لا الله الا الله فقمت بما نشبنا من قيل هذانبي. رواه
البخاري. وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي - 01:22:40

صلى الله عليه وسلم قال انا محمد ولا احمد وانا الماحي الذي يمحى بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على عقب وانا العاقب والعقاب الذي ليس بعدهنبي. متفق عليه واللفظ للمسلم - 01:23:00

وعن موازينة ابن يسعى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى الخيانة من ولد اسماعيل يا
مصطفى قريش من كانة واصطفى من قريشبني هاشم واصطفاني منبني هاشم. رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه -
01:23:20

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة. واول من يحب واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول
مشفع رواه مسلم. وعن علي ابى طالب - 01:23:40

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء فقلنا يا رسول الله ما هو قال الموسيقى مفاتيح
الارض وسميت احمد. وجعلت وجعلت وجعلت امتى - 01:24:00

رواه احمد واسناده حسن. وعن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم - 01:24:20

ثم سلر لي الوسيلة. وانها منزلة في الجنة لا تتبغى الا لعبد من عباد الله. وارظى ان اقول انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلة شفاعة. رواه
مسلم. وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:24:40

ان الله مشارقها ومغاربها. وان امتى سيلبلغ ملكها ما زوي لي منها. واعطيت زى الاحمر والابيض كويسا تربى لامتي ان لا يهلكها بسند
بعامة. والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم - 01:25:00

فليستريح غيبتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك بسلف نعمة والسلط عليهم عدوا من
سوى انفسهم يستوي حفيظتهم ولو اجتمع عليهم - 01:25:20

يستريح بغضتهم ولو اجتمع عليهم من او قال من بينها حطى بها هدا يكون بعضهم يهلك ويسب بعضهم بعضا. رواه مسلم ايضا ذكر
المسلم وفقه الله في تحقيق مقصود الترجمة ما عاش - 01:25:40

والدليل الاول قوله تعالى في تمام الآية في قوله عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فمن فضله صلى الله عليه
 وسلم وشرفه انه حريص على المؤمنين يعز عليه ما - 01:26:00

عليهم انه حنيف على المؤمنين يعز عليه ما يشق عليهم وهو بهم صلى الله عليه وسلم رؤوف رحيم. والدليل الثاني قوله تعالى هو
الذى بعث بكم النبيين رسولنا منهم اية - 01:26:40

ووالله على رسوله في قوله يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة. فمن يرى بالنبي صلى الله عليه وسلم وفضله ان
الله اقامه مبلغا اياته. ان الله مبلغا اياته مزحيا النفوس بالحق. مزكي للنفوس بالحق. معينا - 01:27:00

معلما الكتاب والحكمة. قوله تعالى ان ارسلنا اليكم رسولا الترجمة في قوله شديدا عليه. فمن فضل الرسول صلى الله عليه وسلم لنا
انه يكون شاهدا على هذه الامة. قال الله تعالى ليكون الرسول عليكم شهيد - 01:27:30

لا والدليل الرابع قوله وما اوصناك الا رحمة للعالمين. ودلالته وعلى في قوله رحمة للعالمين. فمن شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم. وفضله انه رحمة للعالمين. مؤمنهم وكافرهم وموافقهم ومخالفهم - 01:28:00

فهو رحمة للمؤمنين بما يصل اليهم من ورحمة للكافرين بما يرفعه عنهم ويمنعهم من ورحمة للكافرين بما ينفعه عنهم ويمنعهم من الشر والدليل قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم. في قوله - 01:28:30

لعن خلق عظيم. والخلق له معنيان احدهما عامة. وهو الدين. احدهما عام وهو الدين. فالنبي صلى الله عليه وسلم على دين عظيم. قاله مجاهد وغيره فمن شرفه صلى الله عليه وسلم انه بعث بدين عظيم - 01:29:10

عرف معنى خاص وهو ما يكون بين العبد وغيره من المعاملة. معنى الخاص هو ما يكون بين العبد وغيره من الخلق من المعاملات. والنبي صلى الله عليه وسلم كان في معاملة الخلق عظيما. والنبي صلى الله عليه وسلم كان في معاملته الخلق - 01:29:50

عظيما فمن شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم حسن خلقه في معاملة الخلق اجمعين وكلا المعنيين حق فيه صلى الله عليه وسلم حق فيه صلى الله عليه وسلم له مفعول بدين عظيم. وكان بما يعامل به الخلق على امر - 01:30:20

والدليل الثالث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ما سمعت عمر بشيء قد يقول الحديث رواه البخاري وجداولته على مفهوم الترجمة في قوله رجل فصيح يقول لا الله الا انت وجلالته - 01:30:50

الترجمة في قوله رجل فصيح يقول لا الله الا انت يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو صاحبه صلى الله عليه وسلم نوعان. وفصاحته صلى الله عليه وسلم نوعان احد - 01:31:10

فصاحة دينه بظهوره وجلائه. فصاحوا دينه بظهوره وجلاءه والآخر فصاحة لسانه ببلاغته وبيانه. والآخر اصاحت لسانه ببلاغته وبيانه. وقوله في الحديث يا جليل الجلigh الوقف المكافح بالعداوة الجريح الوجه المكافح بالعداوة - 01:31:30

والدليل السابع حديث الخبير بن متعب رضي الله عنه مرفوعا انا محمد وانا احمد الحديث متفق عليه وديانته على مقصود الترجمات في عدل المذكورات اسماء للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:32:10

الترجمة في عد المذكورات اسماء للنبي صلى الله عليه وسلم. فمن شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم كثرة اسمائه مع حسنها. شرطه صلى الله عليه وسلم وفضله كثرة اسماءه - 01:32:30

مع حسنها. والدليل الثامن هو حديث رضي الله عنه مرفوعا. ان الله اصطفى المواد الاجتماعية الحديث رواه مسلم. ودلالته على وصوله وصفتان هذا وهو خطوة من ثروة من صفة من صفة - 01:32:50

اذ اصطفى الله امامتان ولد اسماعيل. واصطفى قريشا من كنانه. واصطفىبني هاشم من قريش وفق النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم. فهو صلى الله عليه عليه وسلم صفة صفة. وعند احمد بساند صحيح. من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه - 01:33:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا النبي المصطفى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا النبي المصطفى والدليل الشافعي حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم - 01:33:50

ودلالته على رسول الترجمة في جمل الحديث الرابع. لما فيها من بيان شرف المصطفى. صلى الله عليه وسلم ومثل فضله. لما فيها مجال شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم وغياب فضله. فهو سيد ولد ادم - 01:34:10

يوم القيمة وهو اول من ينشق عنه القبر اي عند البعث. واول شافع المبتدأ بالشفاعة. فلا يبتدئ احد الشفاعة قبله. واول مشفع اي مكرم الشفاعة فيكرمه الله بقبول شفاعته قبل غيره من الشفاعة. والدليل العاشر حديث علي رضي الله - 01:34:40

الانبياء بقوله ما لم يعطى احد الى الانبياء. فمن شرفه صلى الله عليه وسلم رباء فضله. ان له من المواهب الربانية والمنح الالهية ما ليس لغيره من الانبياء. ان له من المواهب الربانية - 01:35:10

الادارية ما ليس لغيره من الانبياء. والدليل الحادي عشر حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم حكم المؤذن الحديث رواه مسلم. ودلالته على نصوص الترجمة في قوله ثم سلوا الله لي الوسيلة - 01:35:40

فمن شرفه صلى الله عليه وسلم تشوشه الى تلك المنزلة فمن شرفه صلى الله عليه وسلم تشوشه اي تطلعه الى تلك المنزلة التي هي له ارجى من غيره. الذي هي له ارجاء غيره بكمال عبوديته ربه - 01:36:00

لكمال عضويته ربه. والدليل الثاني عشر حديث رضي الله عنه ان الله زوى ولی الامر الحديث رواه مسلم. وديانته على محض
الترجمة. فيما ذكر في جمله من الفضائل التي تدل عليه - 01:36:30

اكثره صلى الله عليه وسلم بما ذكر بجواره من الفضائل التي تدل على شرفه صلى الله عليه وسلم ومعنى قوله ان الله اي جمع لي ارواحا. معنى قوله ان الله - 01:36:50

جمعني اطرافها فرد مشايخها على مغاربها ورد مغاربها على مشارفها. وقوله ضعف الاحمر والابيض اي الذهب والفضة. فالذهب ينصب بانه احمق توصفه بانها بيضاء. وهما كنز الروم والحارس وهما الكنز الرومي فان الذهب فالزحور. فان الذهب كنز الروم.
والفضة كنز فارس - 01:37:10

وقوله فيستريح ديرتهن ان يقضى عليهم ان يستأصل كعبتهم ويقطع اصلهم. ويقطع اصلهم قلت النظر والله لكم باب
حق النبي صلى الله عليه وسلم. مقصود الترجمة بيان حق النبي - 01:37:50

صلى الله عليه وسلم بيان حق النبي صلى الله عليه وسلم. والحق اسم والحق اسم لما ثبت وزن. واعلاهم ما ثبت بطريق الشرع
واعيان ما ثبت بطريق الشرع. ومن جملته ما ثبت للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:38:30

ولزم له من حقيقين واعلاه ومن جملته ما ثبت للنبي صلى الله عليه وسلم انما من حرب ولزم له وقول الله تعالى امنوا لله ورسوله النبي
الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون - 01:39:00

وقوله لتومنوا بالله ورسوله وتعذروا وتوقروا. وقوله وما اتاكم الرسل فخذوا وما نهاكم عنه فانتهوا. وقوله فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر وبينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. وقوله - 01:39:30

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يقبحكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وقوله فليحذر الذين يخالفون عن امره لهم
فتنة ومصبيهم عذاب اليم. وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي - 01:40:00

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیما. وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - 01:40:30

متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتی يدخل الجنة يا من ابی قوله يا رسول
الله ومن يتباھی؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد يهدي. رواه البخاري - 01:40:50

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن سنتي فليس مني متفق عليه. وفيه رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه - 01:41:10

ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم
قبورا ولا تجعلوا القبر عيда. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغ - 01:41:30

حيث كنتم روی ابو داود واسناد حسن. وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تضروني كما اطرت
النصارى ابن مريم. انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله. رواه البخاري - 01:41:50

رضي الله عنه ان الناس قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير نuren خيرنا ويا سيدنا ام سيدنا ف قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا ايها الناس عليكم بقولكم ولا يستهينكم الشيطان اني لا - 01:42:10

تريد ان ترفعني فوق منزلي التي انزلتها الله تعالى انا محمد ابن عبد الله عبده ورسوله. رواه النسائي في السنن واسناده صحيح.
اربعة عشر دنيا الدليل الاول قوله تعالى فئام يوم الله ورسوله الاية وجنايته على مفروض الترجمة في قوله - 01:42:30

بالله ورسوله. فمن حق النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان نؤمن به. ومن حق النبي صلى الله عليه وسلم عليها ان نؤمن به. والدليل
الثاني قوله تعالى لتومنوا بالله ورسوله - 01:43:00

وديانته على اصول الترجمة الثالثة. احدها في قوله اؤمن بالله ورسوله فمن حقه صلى الله عليه وسلم الایمان به. وثانيها في قوله اخوة اي وتصروه. فمن حقه صلى الله عليه وسلم علينا ان صلاته - [01:43:20](#)

وثالثها في قوله وتوفروا. اي تعظموه. فمن حقه صلى الله عليه وسلم علينا تعظيمه. فانتظم في هذه الآية الامر بالایمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وتعزيبه وتوطينه حيا وميتا. فيؤمن - [01:43:50](#)

فيه حيا وميتا وينصب حيا. وميتا ويوقر حيا وميتا صلى الله عليه وسلم والدليل الثالث قوله تعالى في قوله فخذوه. وقوله فانتهوا. فمن حق النبي صلى الله عليه وسلم علينا - [01:44:20](#)

ان نعبد ما امرنا ما اتنا. ان نأخذ ما نردد منه شيئا فلان ترتكب منه شيئا. والدليل رابع قوله تعالى حتى يحكموك حتى يحكموك بما شجر بينهم. فمن حقه علينا صلى الله عليه وسلم - [01:44:50](#)

تحكيمه فيما يقع فيه الاختيار. فمن حقه صلى الله عليه وسلم علينا تحكيمه فيما يقع فيه الاختلاف. واصل الشجر الاشتباك. واصل الشجر ومنه سميت الشجرة شجرة لاشتباك اغصانها - [01:45:30](#)

واوري بها. والمراد به هنا والدليل الخامس قوله تعالى في قوله فاتبعوني. فمن حقه عليه صلى الله عليه وسلم اتباعه المورد محبة الله. فمن كان صادقا في محبة الله لزمه ان يتبع رسول الله صلى - [01:46:00](#)

عليه وسلم والدليل السادس قوله تعالى فليحيا للذين يخالفون عن امره. فمن حقه علينا صلى الله عليه وسلم - [01:46:40](#)

العدو امره بل هو عيد على المخالفه. فالوعيد على المخالفه دليل على ايجاد المتابعة. والدليل السابع قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية ودلالته على مفصول الترجمة - [01:47:10](#)

بقوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فمن حقه علينا صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام عليه. وآخرها في الموضع المركبة شرعا من مواضع كالصلاه عليه صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير - [01:47:40](#)

ده مين؟ اداء حقه صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم التي شرع شرعت فيها الصلاه والسلام عليه. والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه مرفوعا - [01:48:10](#)

احدكم الحبيب متفق عليه. ودلالته على قوله حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. فمن حقه علينا صلى الله عليه وسلم. تقديم محبته ومن حقه علينا صلى الله عليه وسلم تقديم محبته على محبة السائل - [01:48:30](#)

حتى الوالد والولد. فتكون محبة النبي صلى الله عليه وسلم اعظم اعظم في القلب من محبة غيره من المحبوبين من الخلق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتی يدخلون الجنة. الحديث رواه البخاري - [01:49:00](#)

الترجمة بقوله من اطاعني دخل الجنة. فمن حقه علينا صلى الله عليه وسلم طاعته والطاعة هي موافقة الامن الشرعي. والطاعة هي الموافقة الامر الشرعي حديث انس رضي الله عنه مرفوعا فمن رضي عن سنتي فليس مني متفق عليه وفيه - [01:49:30](#)

الفخر وهي قصة الثالثة الذين امتنع احدهم عن الطعام فقام فاصم. وامتنع احدهم عن النوم فقام وامتنع احدهم عن النكاح فتبتل وفطم نفسه عنني. فتوعده النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فمن حقه - [01:50:00](#)

صلى الله عليه وسلم علينا عدم الرغبة عن سنته. فمن حقه صلى الله عليه وسلم علينا عن السنة العدول عنها وهي نوعان. احدهما الرغبة عنها مع ان هدي غيره كهدية او افضل من هديه. الرغبة عنها مع اعتقادى ان - [01:50:30](#)

من هدي غيره كهدية صلى الله عليه وسلم او افضل منه وهي كفون وهي كفر مخرج من الملة. فمن اعتقادى ان غير الرسول صلى الله عليه وسلم يكون كهدى صلى الله عليه وسلم او يكون هدي اخر. افضل من هدي النبي صلى الله - [01:51:10](#)

عليه وسلم فانه خالد من الملة الاسلام. والآخر الرغبة عنا دون اعتقاد ذلك الرابط عنها دون اعتقادى يا ندى. من يعدل عنها الى غيرها لهوى او شبهة فليعدوا عنها الى غيرها بالهون او الشبهة الدينية. وهذا حزب غير كفر. وهذا حزب - [01:51:40](#)

صاحبه والدليل الثاني عشر حديث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الحديث رواه مسلم وتقديم معنا

وذكرت في نعيم شهوا في او في غيره انه من رواية عن عبادة ابن يسار والصواب نوعا عطاء الميادين الليلي عن تميم الداري رضي الله عنه - [01:52:10](#)

على وصول الزوجات بقوله ولرسوله فمن حقه علينا صلى الله عليه وسلم النصيحة انه حيا ومتا. وحقيقة النصيحة شرعا قيام الناصح بمال موصوف للحق طريقة النصيحة شرعا قيام ناصح بمال منصوح من حقه. فكل قيام - [01:52:50](#)
النبي صلى الله عليه وسلم بحقه هو نصح له. والدليل الثاني عشر حديث ابو هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا تجعل البيوت الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ولا تجعل ربي عيذا. فمن حقه صلى الله عليه وسلم علينا ان لا نجعل قومه - [01:53:20](#)
تاریخ عيذا والعید اسم لما قصد تعظیمه من مكان او زمان نعید اسم بما قصد تعظیمه من مكان او زمان. حقه القيم في والآخر بقوله وصلوا علي. فمن حقه صلی الله عليه - [01:53:50](#)

الصلوة عليه. ومن حقه صلی الله عليه وسلم الصلاة عليه صلی الله عليه وسلم والدليل العاشر حديث عمر رضي الله عنه مرفوعا لامر ولا مريم وديالته الترجمة في قوله لا تطغوني. فمن حقه صلی الله عليه وسلم علينا - [01:54:20](#)
والاضراب هو مجاوزة في المدح بما هو والمجاوزة بالمدح بما هو كلمة. ونهى النبي صلی الله عليه وسلم عنه لماذا؟ لماذا
نهى عن الفقرات؟ لاستغنانه بمدحه مما له من الكمال - [01:54:50](#)

لاستغنانه في مدحه صلی الله عليه وسلم بما له من الكمالات المحققة فمدحه بما ثبت له من كمال محقق هو اللاعب. واما مدحه بما هو كذب فانه صلی الله عليه وسلم بريء منه. وخير الممدوحين بعد الله رب العالمين هو سيد المرسلين - [01:55:20](#)
وامام النبيين وخاتم الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليه الى يوم الدين. فلا عيب في بث النبي صلی الله عليه وسلم. لكن العيب في اضوائه بمدحه مما هو كذب والدليل الرابع عشر حديث انس رضي الله عنه ان الناس قالوا لرسول الله صلی الله عليه وسلم يا خير الناس - [01:55:50](#)

الحديث رواه النسائي. واسناده صحيح. ودلالته على مفهوم الترجمة في قوله اني لا اريد ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزل بها الله تعالى. فمن حقه صلی الله عليه وسلم الوقوف به عند منزلة التي جعلها الله. فمن حق النبي صلی الله عليه وسلم علينا - [01:56:20](#)
به عندما جعله الله له. فهو رسول صادق لا يحب له. وعبد خاضع لا يدعى من دون الله سبحانه وتعالى قلتم غفر الله لكم باب قول الله تعالى وهذا البلد - [01:56:50](#)

مقصود الترجمة بيان فضل البلد الحرام. مركزا مكرما اصول الترجمة بيان بفضل البلد الحرام مكة المكرمة. ووصف مكة بالتأكيد وصف طالب عند ووسط مكة للتكريم والسلطان عند المتعقدين. وليس هو مما قرن بمثل هذا - [01:57:20](#)
في الكتاب والسنۃ ومثله جاهز لانها مكرمة بما لها من الفضائل والخصائص. لانها مكرمة لما لها وقوله الذي حرمها وقوله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين - [01:57:50](#)

وقوله وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول وقال المسجد الحرام. قلت ثم ان يقال المسجد الاقصى قلت كم كان - [01:58:30](#)

بينهما؟ قال اربعون سندانا وانما ادركتك الصلاة فصل. فهو مسجد متفق عليه والمغفور مسلم وعن عبد الله بن علي بن حمراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم واقفا على الحزورة - [01:59:00](#)

قال والله انك لخیر وارض الله واحد ارض الله الى الله. ولو لا اني اخرجت منه ما خرجت. رواه السنن المسندة وابن ماجة. وقال الترمذی حسن صحيح غريب. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [01:59:20](#)

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لمكة ما اطيفك من بلد واحدك الى ولو لا ان قومي ولو لا ولو لا ان قومي اخرجوني منك ما سكتت غيرك. رواه الترمذی والنسائي في السنن المسندة وابن ماجه. فقال حسن - [01:59:40](#)

صحيح قریب من هذا الوجه. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يوم الفتح فتح مكة. انها الذي حرمه الله يوم خلق السماوات والارض. فهو حرام بحكمة الله الى يوم القيمة. وانه لم يحل القتال فيه - [02:00:00](#)

قبلني ولم يحلني الا ساعة من نهار. فهو حرام لحرمة الله الى يوم القيمة. لا يغفل شركه ولا لا ينفع صيده ولا يلتفت الا من عرفها. ولا يقتلى خلاها. فقال العباس يا رسول الله ان الاثنين - 02:00:20

فانه لغيرهم ومن بيونهم. فقال صلي الله عليه وسلم ان الاذكار مرتفق عليه واللفظ للمسلم ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الحالات فيما سواه - 02:00:40

المسجد الحرام متفق عليه من لفظ البخاري. وعن ايضا رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال كذلك لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجد الرسول صلي الله عليه - 02:01:00

وسلم ومسجد الاقصى متفق عليه والفضل البخاري ايضا وعلى انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيقعه الدجال الى مكة والمدينة. وليس نقم من عقاريها الا عليه ملائكة صادقين تمر - 02:01:20

يخرج اليه منها كل كافر ومنافق متفق وعليهم اللفظ لمسلم. احد عشر دليلا. والدليل الاول قوله فمن فضل البارح انه امين يؤمن فيه 02:01:40

الخلق بعضهم بعضا. والاشارة في قوله وهذا للتعظيم. والاشارة في قوله - 02:02:20

الله له بالريوبية الخاصة. فمن فضل البلد الحرام ذكر الله له بالريوبية الخاصة التي تدل على الاعتناء بها. والآخر في قوله الذي حرمها. فمن فضل البلد الحرام مكة ان الله عز وجل هو محرمها. اي جاعل حرة لها ذات - 02:02:50

من جاعل حرة لها لا تنتهي. والدليل الثالث قوله تعالى ان اول بيت وضع فيها دلالته على نشر الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله ان اول بيت وضع للناس - 02:03:20

في مكة. فمن فضل مكة ان اول بيت وضع في الارض معظم في الله سبحانه وتعالى هو البيت الذي جعل بمكة وبكة بالباء اسم من اسماء سميت به لانها تغض اعنق الجبارية. سميت به لانها تبك - 02:03:40

اعناق الجبارية بيت تحوصها وتقطعها. وثانيها في قوله مبارك. ومن فضل مكة ان هباء مبارك ومن فضل مكة انها بلد مبارك. والبركة كثرة خير ودوان والبركة كسرة الخير ودوان وثالثها في قوله للعالمين. فمن فضل مكة ان الله - 02:04:10

وجعل فيها اعمال الهدایة. فمن فضل مكة ان الله جعل فيها اعلام الهدایة. واعظمها الكعبة المكرمة واعظمها الكعبة المشرفة. والدليل الرابع قوله تعالى ومن يريد ان تكون من الآية ودلالته على اصول الترجمة في قوله يجيئه من عذاب اليم. فمن فضل - 02:04:40

البلد الحرام تعظيم حماية الله له. فمن فضل البلد الحرام تعظيم حماية الجالية حتى توعد نزيد الحام فيه بالعذاب الاليم. حتى الظهور عند نزيد الالحاد فيه العذاب الاليم. والالحاد هو البين عما يجب شرعا. والالحاد هو - 02:05:10

بعيد عن ما يجب شرعا. فمن اراد بقلبه جازما عازما مع وجود الاسباب على شيء يميل فيه عن الشرع والبلد الحرام فانه يتوعد العذاب الاليم. والدليل الخامس هو حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول - 02:05:40

الحديث متفق عليه وجنايته على نفسه ترجمة في قوله المسجد الحرام. فمن فضل مكة ان اول مسجد وضع في الارض هو مسجدنا. فمن فضل مكة ان اول مسجد في موضع الارض هو مسجدها. وهو مسجد - 02:06:10

كعبة والدليل الثالث هو حديث عبدالله بن علي رضي الله عنه مرفوعا والله انك لخير ارض الله. الحبيب رواه الترمذى واسناده صحيح. الترجمة بقوله والله انك لخير وارض الله. واحب - 02:06:30

بفضل الله الى الله فمن فضل مكة البلد الحرام انها خير بقاع الارض اي افضلها وانها احب البلد الى الله عز وجل. وانها احب البلد الى الله عز وجل والسابع وحديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا في قوله صلي الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد - 02:06:50

الحديث رواه الترمذى والنسائى وابن ماجة ايضا. واسناده صحيح. ودلالته على وصول القول في قوله ما اطيبتي من بلدي. واحب واحب فيه الي. فمن فضل مكة طيبها ومحبة النبي صلي الله عليه وسلم لها. والفرق بين - 02:07:20

السادس والسابع ان السادس فيه بيان محبة الله في البلد الحرام. ان الثالث فيه محبته والله حرام. والسامع في محبة النبي صلي الله

عليه وسلم للبلد الحرام. فاحب البلدان الى الله والى - 02:07:50

رسوله صلى الله عليه وسلم هي مكة. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم ايضا مرفوعا ان هذا البلد يعني مكة حرمه الله الحديث ودلالته على اصول الترجمة في قوله ان هذا البلد حرمه الله - 02:08:10

فمن فضل مكة ان الله هو محرمها. فمن فضل مكة ان الله محرمها الى يوم القيمة ابو هريرة رضي الله عنه مرفوعا صلاته في مسجدي هذا. الحديث متفق عليه. ودلالته على اصول الثورة - 02:08:30

الى المسجد الحرام. فمن فضل مكة ان الصلاة في المسجد الحرام افضل من من الصلاة في سائر البقاع. فمن فضل مكة ان الصلاة في المسجد الحرام افضل من الصلاة في سائر الجماعة - 02:08:50

وتكون فيه الصلاة بمائة الف صلاة بغيره. وتكون فيه الصلاة بمائة الف صلاة في في غيره. وهذا التوعيف كائن في المسجد نفسه. والبلد كلها. وهذا كائن في المسجد نفسه والبلد كلها. فاما قومه في - 02:09:10

المسجد هذا حجم اتفاق ومن صلى في المسجد الحرام ضفت له الصلاة مئة الف. واما ثومه في البلد كلها. فهذا قول الجمهور وهو الصحيح. لأن مكة كلها تسمى المسجد الحرام. قال الله تعالى انما المشركون - 02:09:40

بل فلا يقربوا المسجد الحرام. يعني البلد الحرام كلها. والمراد بالبلد تتضاعف فيه الصلاة. مئة الف هو حدود الحرام. اما البلد الخارج عن حدود سمي مكة لا يحصل فيه التضحية. فصار اسم مكة واقعا على - 02:10:10

معنيين احدهما ما هو داخل حدود الحرم. وهو الذي تضعف بمختلف والآخر ما هو خارج عن حدود الحرم؟ فهذا لا تضعف فيه الصلاة. والصلاحة المضعة مائة الف هي الفرق ام النبي؟ الى هنا ما الدليل - 02:10:40

صلاة نافعة اذا قمت الان هذا نكرا يعم كل الاخلاق من جوار تكون هي سيرة في سياق الايات الذي يقصد به امتنانه. والنكرا لا تعم الايات الا في مقام واحد. النكرا لا تعم في سياق الايات الا في مقام واحد. وهو اذا كانت - 02:11:10

في سياق الامتنان. وهو اذا كانت في سياق الامتنان اختاره ابن القيم في متعة و محمد ابن اسماعيل الصناعي الامين هو شيخ شيوخنا محمد الامين ابن محمد في اضواء البيان. فيكون قوله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد - 02:12:10

تعم صلاة الفرض والنذر. فمن صلى في المسجد الحرام فرضا بعث له مئة الف. ومن صلى في المسجد الحرام نهلا بعث له مائة الف في اصح قول اهل العلم والله اعلم. والدليل العاشر - 02:12:40

ابي هريرة رضي الله عنه ايضا لا تشجع الرجال الى ثلاثة مساجد. الحبيب متفق عليه. ودلالته على مقصود اذكار الزمان في قوله صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام فمن فضل المسجد الحرام ان الاهانة - 02:13:00

تشد اليه بقصد تعظيم البقعة. ان الرجال تشد اليه بفضل تعظيم البقعة ولا يشاركه في ذلك سوى المسجد النبوي والمسجد الاقصى. ولا بذلك الا المسجد النبوي والمسجد الاقصى. وهذه البقاع الثلاث يشد اليها اللحام بقصد تعظيم - 02:13:20

فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الريحان الا الى ثلاثة مساجد يعني لا تشد بقصد تعظيم البقعة واضح؟ يعني اليوم الانسان شد رحاله الى الجزائر لطلب العلم. هل معرض عليه في هذا الحديث؟ الجواب - 02:13:50

لا لانه لم يشد الرجال اليها بقصد تعظيم البقعة. وانما شد الرجال اليها بقصد طلب العلم لو انفصل بلدا من البلدان بطلب الرزق فلا يعرض عليه بهذا الحديث. وهذا الحديث مخصوص بمعنى شد اللحال بالامتحان - 02:14:10

بفضل تعظيم بقعة من بقاع الحق فذلك مخصوص بهذه المسائل الثلاثة تعظيمها لها. والدليل الحادي عشر رضي الله عنه مرفوعا ليس من بلده الا الحديث متفق عليه. ودلالته على اصول الترجمة في قوله - 02:14:30

مكة والمدينة فمن فضل مكة ان الرجال لا يدخلها. فقد احرزها الله منه وجعلها منعة فلا يتجرأ عليها الرجال الاكبر بحال من الاحوال بل يحال بينه وبينها. ولا يتمكن منها كما لا يتمكن من المدينة. فهاتان المدينتان مكة والمدينة النبوية مخصوصتان - 02:14:50

لان الرجال لا يدخلهما ولا تضع قدمه حفظا من الله سبحانه وتعالى واضح؟ طيب لماذا الرجال لا يستطيع ان يقع مكة والمدينة؟ مع انه يقع كل الارض لماذا؟ الجواب بدون ملائكة تمنع طيب ليش الملائكة - 02:15:20

يعني الملائكة هي الله المنش لمن لماذا وقع المدح والكذب؟ الجواب يقول الاخ بوجود الحرم بوجود الحرم يعني الحرم من مكة والحرم في المدينة البيت المقدس. ليست هي حركات المقدس ليست - [02:16:00](#)

الحرم مخصوص بمكة والمدينة ولهذا لا يصح ان يقال ثالث الحرمين الحرمين لا ثالث لهم فليس هذا الجواب الجواب والنبوة هي لأن هذه المدينتين كانتا دار النبوة التي هي معجم الصدق. لأن هاتين المدينتين كانتا دار النبوة - [02:16:40](#)
التي هي معدن الصدق. فهما الصدر الذي يمنع دخول دجل الدجال. فان اصل الدجل لا ينفقان في بلد الصدق ومكة والمدينة هما بلد الصدق الذي جعله الله عز وجل دارا - [02:17:10](#)

لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمكن الدجال من دخولهما وحفظهم الله عز وجل بما فيهما من بقايا صدق النبوة. وهذا اخر هذا المجلس. وانوه في اخره الى انه احدها اثنا نثمن هذا الكتاب - [02:17:30](#)

الله تعالى بعد صلاة العصر ثم نعقد درسا بعد المغرب ودرسا رابعا بعد العشاء. وثانيها من اراد الحصول على نسخة من الكتاب الجامعي لهذه المقررات التي تدرس فينكرني الحصول عليه من - [02:17:50](#)

ادارة التوجيه والارشاد عند باب الزيادة يطلب منه الكتاب المسمى برنامج تعليم الحجاج كذلك هو ان من كان لديه سؤال في هذه المسائل او في الحكي او في غيرها فانه يكتبها في ورقة ونجيبه على هذه - [02:18:10](#)
باذن الله تعالى وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلام على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:18:30](#)